

(83) صحيح مسلم - كتاب السلام (3) - لفضيلة الشيخ سعد بن

شايم الحضيرى

سعد بن شايم الحضيرى

وعلى اله وصحبه ومن والاه اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما يا كريم ربنا عليك توكلنا واليك انبنا واليك المصير. من

لذلك رحمة وهيه لنا من امرنا رشدًا - [00:00:00](#)

ربنا هب لنا حقنا والحقنا بالصالحين واجعل لنا لسان صدق في الآخرين واجعلنا من ورثة جنة النعيم واغفر لنا ولوالدينا وللمؤمنين ولا

تخذنا يوم يبعثون يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم - [00:00:21](#)

اللهم لا سهل الا ما جعلته سهلا وانت تجعل الحزن اذا شئت سهلا اللهم انا نسألك علما نافعا راسخا رزقا طيبا مباركا وعملا صالحا

خالصا متقبلا يا رب العالمين ما شاء الله ولا حول ولا قوة الا بالله - [00:00:42](#)

صلى في صحيح مسلم الى باب استحباب السلام على الصبيان بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم

على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا - [00:01:02](#)

شيخنا ولوالدينا ولجميع المسلمين. قال المصنف رحمه الله باب استحباب السلام على الصبيان. طبعًا هذا هو المصنف اللي قال هذا

نعم انك تبدأ تقول باب استهبال الصيام ثم تقول قال المصنف نعم - [00:01:25](#)

لان مسلم لم يترجم هذه التراجم. ماشي قال قال المصنف رحمه الله حدثنا يحيى بن يحيى قال اخبرنا هشيم عن سيارة عن ثابت

البناني عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر على غلمان فسلم عليهم - [00:01:46](#)

وحدثني اسماعيل ابن سالم قال اخبرنا هشيم قال اخبرنا سيار بهذا الاسناد وحدثني عمرو بن علي ومحمد بن الوليد قال حدثنا محمد

بن جعفر قال حدثنا شعبة عن سيار قال كنت امشي - [00:02:07](#)

في مع ثابت البناني فمر بصبيان فسلم عليهم وحدث ثابت انه كان يمشي مع انس فمر بصبيان فسلم عليهم حدث انس انه كان يمشي

مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فمر بصبيان فسلم عليهم - [00:02:25](#)

عندك حواشي عليه قوله فمر بصبيان قال النووي ما فيه ماشي. طيب ماشي قوله فمر بصبيان قال النووي بكسر الصاد على

المشهور وبضمها ففيه استحباب يعني صبيان وصبيان مشهور صبيان - [00:02:44](#)

ويجوز صبيان بالظب. ماشي ففيه استحباب السلام على الصبيان المميزين والندب الى التواضع المميز هو الذي يميز الخطاب

والتسليم والرد ماشي والندب الى التواضع وبذل السلام للناس كلهم. كلهم وبيان تواضعه عليه السلام. وكمال شفقتة على

العالمين. الى اخره انتهى - [00:03:22](#)

وقال العيني وسلامه عليه السلام على الصبيان من خلقه العظيم وادبه الشريف وفيه تدريب لهم على تعليم السنن. نعم هنا قبل كلام

العين لان محشي عندك حذف بعض الكلام النووي - [00:03:58](#)

الكلام النووي قول الغلمان هم الصبيان الذي مر في الحديث السابق امر على غلمان قال هم الصبيان وعند قوله وكمال شفقتة على

العالمين قال النووي واتفق العلماء على استحباب السلام على الصبيان - [00:04:18](#)

ولو سلم على رجال وصبيان فرد السلام صبي منهم هل يسقط فرض الرد على الرجال ففيه وجهان لاصحابنا سورة المسألة لان الصبي

هذا غير مكلف مع المكلف بالواجبات المميز طبعًا - [00:04:36](#)

والرد السلام فرض كفاية كما تقدم فاذا رد صبي وهو غير واجب عليه الرماد هل يكفي رد او في القيام فرض الكفاية عن البالغين واضح الصورة يعني مثل ايش ماذا يقولون في صلاة العيد؟ يقولون صلاة العيد فرض كفاية - [00:04:59](#)

على الرجال الاحرار المقيمين ها البالغين طيب اذا قام بها النساء دون الرجال هل يسقط الفرض على عن عن المكلف عن الرجال الذين هم فرض الكفاية عليهم لو قام بها - [00:05:30](#)

الصبيان فقط ما قام به الرجال هل يسقط الفرض هذي صورة المساء لكن تعرف هناك يشترطون فيها شرطا للصحة وهو ان يقوم بها اربعون من الرجال الاحرار المقيمين الى اخره - [00:05:46](#)

هنا هذه يقول فيه وجهان لاصحابنا يعني الشافعية وجهان المذهب اصحوه ما يسقط صحتهم مذهبنا يعني يسقط الفرض ومثله الخلاف في صلاة الجنائز اي نعم. تمثيل بالجنائز اولى من التمثيل بالعيدين لان العيدين لها شروط. جنازة ما لها شرط - [00:06:01](#)

يعني في العدد او التكليف قال هل يسقط فرضها بصلاة الصبي؟ الاصح والله لعلها سقطه سقطوه ولا سقطوه الواو ها ونص عليه الشافعي يعني في مسألة الجنائز قال ولو سلم الصبي على رجل - [00:06:26](#)

لزم الرجل رد السلام هذا هو الصواب الذي اطبق عليه الجمهور وقال بعض اصحابنا لا يجب وهو ضعيف او غلط القول بانه لا يجب الرد اذا كان المسلم صبي لانه - [00:06:59](#)

اصل السلام ابتداء السلام سنة سواء من الصبي او من غيره فاذا قام بها السنة بالغ او صبي وجب الرد لان الرد واجب هذا هو الصحي ثم مسألة ثانية قال واما النساء - [00:07:18](#)

يعني اذا سلم فان كنا جميعا سلم عليهن جمع. جميعنا جميعا ولا جمعا يعني يقصد اذا كان مجموعة نساء مجتمعات غير متفرقة وان كانت واحدة سلم عليها النساء سلم عليها النساء - [00:07:39](#)

وزوجها وسيدها ومحرمها ان الذي يسلم عليها امرأة مثلها والذي يسلم عليها زوجها وسيدها ان كانت امة ومحرمها هذا الذي يحل له ان يسلم على المرأة المنفردة واحيانا الانسان يمر في الشعر وتكون امامه امرأة - [00:08:04](#)

يصادف هل يسلم عليها اما اذا كان مجموعة نسوة امرها سهل نسلم على الجميع ليس هناك فتنة مختصة او شيء او تهمة اما اذا كانت اه واحدة فيقول يسلم عليها محرمها سيدها كانت اعمى - [00:08:25](#)

ها امرأة مثلها طيب سواء كانت جميلة او غيرها واما الاجنبي فان كانت عجوزا لا تشتهي استحباب له السلام عليها من اللطف والاحترام العجوز الكبيرة يعني ليس هناك موضع للتهمة او الشهوة - [00:08:48](#)

ان مهما بقي الا الرفق العام الذي ورد في الحديث ليس منا من لم يوقر كبيرا قال استحباب السلام السلام عليها واستحباب لها السلام عليه يعني العجوز ومن سلم منهما لزم الاخر رد السلام عليه. على القاعدة. رده واجب - [00:09:17](#)

ثم قال وان كانت شابة او عجوزا تشتهي لم يسلم عليها الاجنبي ولم تسلم عليه قد تكون كبيرة لكن متجملة جميلة فيها يعني محل للفتنة. هذي نفس الشابة شابة مطلقة جميلة او غير جميلة - [00:09:42](#)

ما تقدم قال ومن سلم منهما لم يستحق جوابا ويكره رد جوابي يعني لو سلم على شابة ما يستحق الرد بل يكره ولو سلمت الشابة عليه لا يستحق الرد وهذا الان يبتلى به كثير من الناس اذا دخل الاسواق فيه بائعات - [00:10:03](#)

هذه سلم ولا ما يسلم؟ ما فيها حرج هذي ايه واحيانا تكون حجة. ايه انت محتاجها. لكن هنا يبقى مسألة اخرى في مسألة الخلوة اذا كانت منفردة كان المحل في - [00:10:31](#)

اشخاص سواء مجموعة نساء اكثر من امرأة نساء ورجال مثل ما مر لكن اذا كانت واحدة صار عندنا محظورة المحظور الاول الخلوة في مكان دكان واحد والمحظور الثاني السلام هذا على الشاب - [00:10:56](#)

في اشكال دي فيها اشكال الله اعلم كلامه واضح كلام المصنف واضح الله. كلامه واضح قال ومن سلم منه ما لم يستحق جوابا ويكره رد جوابه هذا مذهبنا ومذهب الجمهور - [00:11:22](#)

وقال قال ربيعة الظاهر انه الشيخ مالك ربيع بن ابي عبد الرحمن هلا ربيعة لا يسلم الرجال على النساء ولا النساء على الرجال هذا

مطلقا يعني العموم جماعة وهذا غلط - 00:11:56

قولوا هذا غلط جعل المسألة عامة حتى لو جاء رجل على مئة امرأة ما يسلم او مجموعة الرسالة رسالة للعكس. لا يضيع هذا غلط
تضييقه زائد المحذور منتفي الكوفيون لا يسلم الرجال على النساء اذا لم يكن فيهن محرم له. محرم والله اعلم - 00:12:13

على كل هو قول الشافعية اخف من قول الكوفيين واخف من قول ربيعة والكوفيون في الغالب يطلق على الاحناف واحيانا يوافقهم
فقهاء الكوفة حفلة ابي ليلي والثوري طيب هذا بالنسبة الى ما ذكره النووي اعطنا كلام العين. احسن الله اليكم - 00:12:41
وقار العين وسلامه عليه السلام على الصبيان من خلقه العظيم وادبه الشريف فيه تدريب لهم على تعليم السنن ورياضة ورياضة لهم
على اداب الشريعة يبلغ متأدبين بادابها. وقيل لا يسلم على صبي وضيء اذا خشي الافتتان من السلام عليه. يعني جميل - 00:13:07
وقيل قيل ماشي ولو سلم الصبي على البالغ وجب عليه الرد في الصحيح انتهى واما النساء الاجنبية اما النساء الاجنبية فلا يسلم
على غير العجوز التي لا تشتت منهن واما المحارم فيستحب السلام عليهن. والله اعلم - 00:13:31

قال النووي وقال الكوفيون لا يسلم الرجال على النساء اذا لم يكن فيهن محرم. وقال العيني وهو ليس مذهب الحنفية انتهى جميل
يعني الان نبه العين يا عيني حافي نبه على انه لا يفهم من هذا انه مذهب الحنفية - 00:13:59
هو اما ان النووي عمن واما ان يكون وهم على هذا يكون ايش الحاشية مقار العين وهو ليس مذهب الحنفية. ليس مذهب خبر ليس
نعم وليس مذهب الحنفية ليس مثل - 00:14:23

اين المبتداه اسمع عفوا اين اسمها ليس هو مذهب الحنفية الكلام اللي قدامك مذهب الحنفية مذهب مبتدأ الحنفية خبر اليس كذلك
لا ليس كذلك وكان اسمه خبر ما هو مبتدأ - 00:14:49

اسمه خبر مثل كان اسمه خبرا اي نعم ليس مذهب الحنفي ها؟ ها؟ ليس مذهب الحنفية كل ما ادري وخلاص ريحنا. ترفع المبتدأ
هي مثلها تعمل عملها. نعم. ايه وهو ليس - 00:15:15

مذهب الحنفية هو مقدم. اي نعم. يعني؟ اسمه اسمه مقدم قالوا وليس هو مذهب الحنفية. ايش قدمه هو ماشي سم ما في خلوة
صوت صوت فيه داخل محله ايه؟ في عدد كان الصوت موجود فهو - 00:15:46

كعدم الخلوة من جهة التصرف والكلام الله اعلم انت تبقى الاحتياط اللي فيها شك يحتاط واذا اضطر اذا لم يجد الا هالشئ هذا
احيانا ما يجد الا محلا محل ما فيهم - 00:16:29

لن يجد يستطيع يجد السلعة الا كذا يأخذها سريعا ضرورة تقدر بقدرها هذه اشياء يعني لها السلام في مدينة اضطر الى بعد مخاطبة
امرأة ولا بد من كلام ولا بد من الكلام لانه يشتري محتاج الى هالشئ هذا الشئ - 00:16:49

يبقى كيف يصنع ما يتكلم معه لان القضية هي قضية سلام لفظ سلام القضية قضية خشية الخطاب الذي يكون فيه شئ من هذا فاذا
كان احتاج اليه هيا سلم لا حرج - 00:17:13

صحيح مع الحاجة يسلم لان ظاهر قوله عز وجل اه واذا سألتموهن متاعا فاسألوهن من وراء حجاب انه ليس الجماعة. لكل واحدة
واضح واذا سألتته يحتاج الى الى خطاب فلا تخضعن بالقول فيطمع الذي في قلبه مرض. وقلن قولنا معروفا - 00:17:34

امرا بالقول المعروف هل السلام منكر ولا معروف ها؟ معروف. معروف والمقصود بالمعروف يعني ما تعارف الناس بينهم ليس فيه
ترقيق الكلام المغربي ولا جلافة الكلام المنفر بل بينهما. المهم لا تخضعن بالقول - 00:18:04

فاذا سلم بسلام لا خضوع في ولا كلام فيه. يعني فتنة وردت برد لا خضوع به هذا الذي اذن الله به فهذه حاجات يعني عند الحاجة اذا
سألتموهن متاعا فيدخل فيه قضية - 00:18:24

السلام لانه السلام اولى من قضية مرحبا عملت معي هذا الشئ ايه ولما قالت سلمت عليه ام صلى الله عليه وسلم وهو يغتسل تستره
فاطمة دخلت عليه ام هاني ابنة عمه ليست محرما منه - 00:18:45

قالت السلام عليك يا رسول الله. قال مرحبا ام هاني ما رد عليها رد لكن ليس بنفس الصيغة لم يقل عليكم السلام. ترى هذي بحثها
العلماء لماذا ما الله يقول - 00:19:08

احيوا باحسن منها او ردوها. هنا ما ردها احسنت مكان الحمام ايه هذا جواب جيد هذا هو الذي منعه من ان يرد عليه انه كان

يغتسل لو كان انه يقول السلام اسم الله - [00:19:27](#)

مثل ما قال لما كان يقضي الحاجة وسلم عليه رجل يرد عليه وقال اني كنت اقضي الحاجة فتوضاً وفي رواية فتيمة ثم رد عليه

السلام كل هذه والله اعلم تدل على انه - [00:19:49](#)

لا حرج ليس كالمرور في الطريق المرور في الطريق لكن تدخل في محل تريد تشتري حاجة وتدخل على طبيب او تدخل على او هي

تدخل على القاضي ما تسلم واذا سلمت ما يرد - [00:20:06](#)

لذلك الفقهاء ذكروا التعامل في البيع والشراء من هذه الاشياء تكون الحاجة داعية اليها داعية اليها وقضية ان خصوص السلام لا ما

هو بصحيح الصواب ان الصواب ان السلام اولى من غيره - [00:20:30](#)

اللقاء طبيب بعد العين وشو العيني وهو ليس مذهب الحنفية انتهت في حاشية غيرها. لا طيب بعده ابو جواز احسن الله اليكم. باب

جواز جعل الاذن جعل الاذن رفع حجاب او نحوه من العلامات - [00:20:52](#)

قال اذني رفع حجاب باب او باب جوازي جعل الاذن رفع حجاب المنصوب على انه معمول لجعل. باسم المصدر باب جواز جواز

جعل ايه رفع حجاب او او نحوه من العلامات. او نحوه عندك. اي نعم - [00:21:17](#)

الله اعلم انها نحوه او نحوه معطوفة على رفع عندنا او غيره وماشي قال المصنف رحمه الله حدثنا ابو كامل الجحدري وقتيبة وسعيد

كلاهما عن عبد الواحد واللفظ لقتيبة. قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا عبد الواحد بن زياد قال - [00:21:45](#)

الحسن بن عبيد الله قال حدثنا ابراهيم بن سويد قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد قال يزيد من الممنوعات من قال سمعت عبد الرحمن

بن يزيد قال سالم سم سالم عالم تقول رأيت سالما هو علم - [00:22:13](#)

بيت خالد رأيت عمرا لا يزيد مو اعجمي طبعاً ما هو ما وصلناها في الدروس لكن ما يخالف مرت عليكم كثيراً وزن الفعل. نعم. يزيد.

ماشي قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد قال سمعت ابن مسعود يقول قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:22:42](#)

اذنك على ان يرفع علي اذنك علي ما هي مشددة. نعم شيخنا. مشددة ولا لا؟ اي نعم. اي علي. على كل الطبعة اللي معك هذي ما تجد

نقاط فيها. اي نعم - [00:23:12](#)

ايه والميزة بينها بين الياء والالف المقصورة لا مو تشريح احيانا ما هو ما فيه الميزة ان الالف المقصورة يكون عليها الف صغيرة اما

نقاط تحت ما تجد وكما ان الفرق بين الهمزة المقطوعة والموصولة طبعتك التركية هذي - [00:23:26](#)

الفرق ان طبعاً الهمزة المقطوعة تكون عليها حركة تجد تحتها كسرة ما في ما في همزة بس كسرة. هم. وان تجد عليها فتحة من دون

كسر الموصولة عليها سكون الوصل - [00:23:54](#)

الفوا عليها سكون هذه الطبعة التي معك. ماشي قال اذنك. يقول قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اذنك علي ان يرفع الحجاب

وان تستمع سواد حتى انهاك وان تستمع كذا. اي نعم. تستمع. تستمع - [00:24:12](#)

الحاشية داخلها اه كذا خاولة نسخة نخة وكذا يعطون لها رمز. تحت داخل في الحاشية وان تستمع سوى دي على سوادي لا من دون

رمز من دون كتاب ها اقول لك حاجة داخلية - [00:24:37](#)

لا لا لا ما هو الرقم بدون رقم. في الباطن نسخ. يحطونه ما فيه عندما تسمع النسخة اللي معك وش هي اسمع ها لحظة احنا كان

عندنا نسخة مخطوطة وين راحت - [00:25:01](#)

عجيب مراجعة ضروري هذي نشوفها مجلد احمر طيب خلاص ما دام حتى نبحت عنه تابع تابع سم الى هذا النوع

ماشي قال المصنف رحمه الله وان تستمع سوادي حتى انهاك - [00:25:37](#)

اذنك هل سمعت ابن مسعود يقول يقول قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اذنك علي ان يرفع الحجاب وان تستمع سوادي

حتى انهاك محدثنا هو ابو بكر ابن ابي شيبة ومحمد بن عبدالله بن النمير واسحاق بن ابراهيم قال اسحاق اخبرنا وقال الآخرون -

[00:27:18](#)

هارون حدثنا عبد الله ولا اخران؟ وقال الاخران حدثنا عبد الله ادريس عن الحسن بن عبيد الله بهذا الاسناد مثله عندك حواشي؟ نعم قوله عليه السلام وان تستمع سوادي الى اخر السواد بكسر - [00:27:45](#)

اباحة بكثافة بكسر السين المهملة وبالدال واتفق العلماء على ان المراد به السرار بكسر السين وبالرأي المكررة وهو السر والمسارة. يقال ساودت الرجل مساودة اذا ساررته قالوا وهو مأخوذ من ادناء سوادك. سوادك. ادناء سوادك من سواده - [00:28:05](#)

عند المساررة اي شخصك من شخصه والسواد اسم لكل والسواد اسم لكل. السواد. والسواد اسم لكل شخص. يقولون نعم اذا رأى شخصا من بعيد يقول شوف شفت لي سواد يعني شخص - [00:28:34](#)

لانه يكون من بعيد يعني اسود لذلك سموه السواد صار الشخص يطلق عليه بكسر السين سواد مأخوذة منه المسارية لذلك لما قيل لابنة الخس احد العرب وقعت مع عبدها كيف وانت حرة تصنعين هذا الشيء - [00:28:53](#)

قرب السواد من السواد كان يعني انه قرب الشخص من كان ترعى معه في غنمه في ابلهم حصل قرب السواد من السواد يعني او او طول السواد لكثرة المساررة والكلام مع بعضها ف وقعت. نعم - [00:29:31](#)

قال والسواد والسواد اسم لكل شخص. وفيه دليل لجواز اعتماد العلامة في الاذن في الدخول الاذن وفيه دليل جواز اعتماد العلامة في الاذن بالدخول انتهى نووي قوله تفرغ تنمة للنووي قال فاذا جعل الامير والقاضي - [00:29:58](#)

ونحوهما وغيرهم رفع الستر الذي على بابي علامة في الاذن في الدخول عليه للناس عامة او لطائفة خاصة او لشخص او جعل علامة غير ذلك جاز اعتمادها والدخول اذا وجدت بغير استئذان - [00:30:22](#)

واضح وكذا اذا جعل الرجل ذلك علامة بينه وبين خدمه ومماليكه وكبار اولاده واهله لماذا يقال في كبار اولاده واهله متى ارخى حجابها فلا دخول عليه الا باستئذان فاذا رفعه الجاز بلا استئذان والله اعلم - [00:30:44](#)

لماذا خص كبار اولاده لان الصغار ما يحتاجون الى اذن يدخلون ويخرجون الكلام على ايش الذين استتر منهم هنا يقول ان النبي صلى الله عليه وسلم لما قال لابن مسعود اذنك علي ان يرفع الحجاب. الحجاب بالعادة النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن هناك ابواب مغلقة. وعادة - [00:31:05](#)

ستر على الباب فاذا رأوا ان الستر ملخى معناته لا احد يأتى حتى يستأذن ويقول النبي صلى الله عليه وسلم اذا رأيته مكشوفاً فادخل لانه صاحب سره عبد الله بن مسعود - [00:31:34](#)

وان تسمع سوادي حتى انهاء يعني لا لا حرج ان تسمع اسراري حتى اقول لك امتنع مأذون لك واضح هذا خاصية لابن مسعود هذا هو المهم يقول اخذ الشيخ منها - [00:31:52](#)

مسألة فيه دليل الجواز اعتماد العلامة في الاذن وفي الدخول. من الناس من اجل علامة على مكتبه اذن الباب. مفتوح الباب. او لمبة موجودة خضرا ولا حمرا يعني يسوونها بعض - [00:32:14](#)

من دون ومنهم من يجعل على مكتبه حاجب ما يدخل احد الا يستأذن المهم اذا جعل علامة تعتبر لا يحتاج الى استئذان اذا كان الباب مفتوحا يدخل اذا اغلق لا احده - [00:32:34](#)

وهكذا. اما اذا كان علامة عدم الاذن فلا بد من استئذان من طرق الباب والاستئذان في الدخول وبعض الناس مجرد ما يطرق يدخل يطرق الباب ثم دخل ها يظن ان هذا استثناء الى الان ما قيل - [00:32:50](#)

بمجرد انه نبه الناس اني جايكم ها تحملوني طيب باب اباحتها خروج الخروج للنساء لقضاء حاجة الانسان طيب يا على بركة نقف عند هذا والله اعلم وصلى الله على نبينا محمد - [00:33:10](#)

اله وصحبه اجمعين. الله اعلم. وصلى الله على نبينا محمد. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:33:34](#)